ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

واقع التدريس في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية– جامعة صنعاء

(The reality of teaching under the comprehensive quality standards from the point of view of the faculty members of the Faculty of Physical Education - Sana'a University)

نجيب صالح مصلح جعيم*[1]، نشوان محمد محمد كباس[2]

[1] جامعة صنعاء (اليمن)، الإيميل للباحث (n.juaim@su.edu.ye)

2 جامعة صنعاء (اليمن)، الإيميل للباحث (najeebjouim80@gmail.com)

تاريخ الإرسال: 2022/12/30	تاريخ القبول:2023/06/04	تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريس في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية– جامعة صنعاء، وجاءت أهم النتائج أن جميع مجالات الدراسة حققت معايير الجودة بدرجة كبيرة، وتميز أعضاء هيئة التدريس بالتنويع في استخدام أساليب وطرائق التدريس الحديثة، والتمكن من المادة العلمية، فيما توجد لديهم بعض أوجه القصور في مراعاة ما يطبق في الحياة العملية، ونادرًا ما يتم تحفيز الطلبة على القراءة والاطلاع، وفي مساعدة الطلبة على التصور الذهني للأنشطة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: : التدريس ؛ الجودة ؛ الرياضية ؛ صنعاء.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of teaching under the comprehensive quality standards from the point of view of the faculty members of the Faculty of Physical Education - Sana'a University. And mastering the scientific material, while they have some shortcomings in taking into account what is applied in practical life, Students are rarely motivated to read and learn, and in helping students mentally visualize educational activities.

Key words : teaching; quality; sports; Sana'a.

* المؤلف المرسل

1- مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر التدريس الجامعي الركيزة الأساسية لأي مجتمع، فالجامعة تحتل مكانة هامة في اهتمام الدول كونها تمثل قمة الفكر في جميع المجالات، خاصة في العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم والرخاء، فالتعليم الجامعي لن يتحقق الا في ظل مجموعة من العوامل والأساسيات يرجع بعضها الى الهياكل والتنظيمات، وحاجات الطالب ومدى توفر الأستاذ المتمكن كمعلم ناجح، وكآلية لضمان الجودة التعليمية.

والتدريس المتميز العنصر الرئيسي والأهم في نشاط عضو هيئة التدريس ويحتل المكانة الأولى على سلم الأولويات، ويشمل هذا الجزء الخطة التدريسية خلال العام متضمنا المقررات الدراسية التي سيقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها أو التي سيقوم أو سيشارك في تطويرها مع إيضاح أوجه التطوير والتحديث في كل مقرر، وكذلك الأنشطة التي ينوي القيام بها لتحسين طرائق وكفاءة هيئة التدريس. (سعيد، وعالم، 2008، 178)

لذلك يُعد أساتذة الجامعة موارد ثروة عظيمة لما يقومون به من إعداد الاجيال وحجر الزاوية في تقدم الجامعات وبالتالي تقدم المجتمعات. (زرقان، 2013، 108)

فهيئة التدريس عنصر مركزي في الحياة الجامعية، عليها مسئولية المشاركة في بلورة التوجه، والتنفيذ العملي للمهمة الأساسية للجامعة، وفي هذا المنعطف يجب أن يكون هناك اضطلاع بمختلف جوانب المهام والاجراءات المناسبة والتي تسمح بالتعرف على قدرات هيئة التدريس من أجل السماح لها بأن تلعب الدور المنتظر منها في ظل مختلف التحديات التي تواجه الجامعات، بالإضافة إلى ذلك فإن هيئة التدريس هيكل بمحركين : محرك التعليم ومحرك

البحث، اي أنها تؤدي المهمتين الأساسيتين وهما التعليم الجامعي والبحث العلمي مما يعكس مكانتها في الجامعة. (بو علاق، 2012، 207)

ومما لا شك فيه أن عضو هيئة التدريس هو الأساس في إنجاح العملية التعليمية والتربوية، إذ يتوقف نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها وبالتالي تحقيق الجودة في الخدمات التعليمية على مقدار ما يبذله عضو هيئة التدريس من نشاط ومقدار ما يملكه من تمكن في مادته العلمية واقتدار في إيصالها ورغبة في إعطائها وأوضحت اليونسكو أن المقصود بجودة عضو هيئة التدريس امتلاكه لكفاءات تتصل بالمواد التدريسية وكفاءات تتصل بالطلبة، وأخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية، وإدارة الصف وتقييم الطلبة وممارسة علاقات إنسانية طيبة وكفاءات مهنية عامة. (نمور، 2012، 104)

وهكذا أصبح موضوع الجودة يحظى بالعناية والاهتمام من مختلف المؤسسات الصناعية والإدارية، والرياضية، والمهتمين بتطوير الأساليب الإدارية لاعتبارات تسمح بمواجهة مختلف التحديات الداخلية والمستقبلية المرتبطة بالمحيط الذي تنشط فيه المؤسسة؛ حيث تعتبر إدارة الجودة هي الطريق الموصل إلى التنمية الحقيقية نظرا لأنها تلعب دوراً هامًا في نجاح المنظمات وزيادة حصتها التسويقية محليًا وإقليميا وعالميا، وتلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل، وإدارة الجودة في مسارها تعتمد على مبدأين أساسيين هما التحسين والتطوير المستمر، ويعتبر استراتيجية تحويلية للمؤسسة الرياضية. (موزاوي، 2004، 2)

ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية الاهتمام بالتعرف على الواقع الفعلي للعملية التعليمية في كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء في كونها عملية ضرورية للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها وتحديد أوجه الضعف وعلاجها، في ضوء متطلبات الجودة الشاملة التي تساهم في تطوير الأداء

التدريسي، وتحسين مهارات التواصل والسمات الشخصية، واستخدام مختلف أنواع أساليب التقويم، وبهذا يمكن الارتقاء بمستوى أداء الطلبة بجانب جودة البرامج الأكاديمية المقدمة حيث تهدف إلى بناء خريج متمكن من خلال أسس تربوية منهجية تمكنه من المساعدة في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.

وتشير العملية التدريسية إلى أنها مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المعلم والطالب وهذه العلاقات تساعد الطالب على النمو واكتساب المهارات التي يراد إن تتحقق لديه، ومن أبرز العوامل التي تُسهم في تحقيق هذه العلاقات أساليب وطرق التدريس وكيفية استخدامها بصورة ناجحة. (فضل الله، 2017، 55).

ومع تطور المناهج والنظريات التربوية الحديثة والتي أصبح تجسيدها ضرورة ملحة في مجال التربية أصبح لزامًا على الأساتذة في شتى المجالات التدريسية بصورة عامة، وفي مجال التربية البدنية والرياضية بصورة خاصة لغرض الرفع من كفاءة أعضاء هيئة التدريس سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، وتطبيق البرامج الحديثة التي تساهم في النهوض والرقي بالمجال التربوي والتعليمي على غرار باقي دول العالم المتقدم. (بن سليم، 2022، 224)

ويُعد تحقق الجودة في كليات التربية بشكل عام وكليات التربية الرياضية بشكل خاص ذو أهمية كبيرة في إعداد الخريج الذي يمتلك كافة المعارف والمعلومات في كافة الجوانب، ولكون الباحثان من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صنعاء بكلية التربية الرياضية فقد لاحظو أن واقع المعلم في الجامعة بشكل عام وفي كلية التربية الرياضية بشكل خاص مازال قاصرًا ويحتاج إلى مواكبة مستمرة ومشاركة في ميدان المعرفة المهنية لمواكبة متطلبات التطوير.

وقد يعود السبب في ذلك إلى استمرار الازمة وطول فترتها التي يعاني منها البلد والتي جعلت الاستاذ الجامعي يحجم عن تطوير ذاته ومهنته لمواكبة متطلبات العصر من هذه الناحية، لكن هذا لا يعفيه أو أن يكون سبب في أحجامه من تطوير ذاته بما يلبي تحقيق الجودة الشاملة.

ولما كان ذلك فقد عمد الباحثان إلى دراسة واقع التدريس في كلية التربية الرياضية في ظل معايير الجودة الشاملة للتعلم، ليس لغرض الوقوف على ذلك فحسب وإنما لمحاولة الخروج بتوصيات من شأنها أن تكون حافز لعضو هيئة التدريس في تطوير خدماته التعليمية بكفاءة واقتدار، وبما يعكس ذلك لكفاءة الخريجين في سوق العمل.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

ما واقع التدريس في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء ؟

2- الهدف العام من الدراسة:

التعرف إلى واقع عملية التدريس والتأهيل في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة صنعاء.

- أهمية الدراسة:

- تحسين نوعية وجودة المنتوج الذي تقدمة كلية التربية الرياضية.

- تبين فكرة ادارة الجودة الشاملة المبني على الافكار الادارية الحديثة، والتي تضمن تطوير كلية التربية الرياضية مستقبلا.

- مساهمة نتائج الدراسة في تحسين تقديم المحاضرات بكلية التربية الرياضية وفقً لمتطلبات الجودة الشاملة لتحقيق التحسين المستمر والمرغوب به.

3– التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

– **التدريس:** يعرفه (نجم الغزاوي، 2006) بأنه "نشاط مخطط يهدف الى احداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخيرات والمهارات والمعلومات الاداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة بالقيام بعملها.

– **الجامعة:** .يعرفها(عبد الرحمن، ومرسلي، 2003) بأنها احدى المؤسسات الوطنية التي تعتني بميدان التعليم والبحث العلمي تتكون من طلبة واعضاء الهيئة التدريسية, اعضاء ادارة اضافة الى باقي الاجهزة الخدماتية, تتفاعل فيها العناصر بهدف تحقيق اكبر قدر من نوعية في مخرجاتها من طلبة والأبحاث.

– **ادارة الجودة الشاملة:** ويعرفها (صالح عليمان، 2008) بأنها إدارة شاملة وفلسفة ومبادئ ارشادية للتحسين المستمر للمنظمة من خلال "التطبيق الدقيق للطرف الكمية والاستخدام الناجح للمصادر البشرية وانها درجة الوفاء باحتياجات المستهلك حال وفي المستقبل.

– **الجودة الشاملة:** ويعرفها (عبد الستار علي، 2010) فلسفة إدارية تهدف إلى تحقيق التحسن المستمر في جودة أداء جميع العمليات والمنتجات وكذلك الخدمات في المؤسسة.

4– الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4–1 الطريقة والأدوات:

– **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث لتحقيق أهدافه، ووصف الواقع الفعلي لتدريس.

– **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بواقع (30) عضو هيئة تدريس.

– **الدراسة الاستطلاعية:** تم اختيار عدد (10) أعضاء من هيئة التدريس من خارج العينة الأساسية للتجربة الاستطلاعية.

- مجالات الدراسة: الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على استقصاء آراء طلبة كلية التربية الرياضية.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة ميدانياً في كلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة ميدانياً خلال العام الجامعي (2021/2022م).

– إجراءات الدراسة:

الأداة: استند الباحثان لجمع البيانات والمعلومات على القراءات النظرية والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء والدراسات المشابهة التي تتناسب مع طبيعة الدراسة في ضوء البيانات المطلوبة لإجراء البحث وهي كالتالي: –

– أسلوب تحليل الوثائق من خلال دراسة وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

– المقابلة الشخصية مع أساتذة من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء لتعرف على المحاور والعبارات المناسبة لموضوع البحث.

– تصميم استمارة استبيان الهدف منها التعرف على الواقع الفعلي للعملية التدريسية.

إجراءات تصميم استمارة استطلاع الرأي (الاستبيان):

- الاطلاع على البحوث والمراجع والدراسات المشابهة بهدف تحديد المحاور الرئيسية.
- عرض المحاور على السادة الخبراء للتعرف على مدى مناسبة المحاور المقترحة، حيث كان إجمالي عدد المحاور (3) محاور. كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) النسبة المئوية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان (ن=7)

م	المحور	عدد العبارات	ك	%
1	الممارسات المتعلقة بالأداء التدريسي	15	7	%100
2	الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات	12	7	%100
3	الممارسات المتعلقة بالتقويم	13	5	%85

علماً بأن النسبة التي ارتضتها الباحثان لا تقل عن (80%).

يتضح من جدول (1) النسب المئوية لموافقة الخبراء على محاور الاستبيان حيث اشتمل على (3) محاور، وتم الموافقة على جميع المحاور.

- تحديد العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان حيث بلغ إجمالي عدد المحاور (3) وبلغ إجمالي عدد العبارات (40) عبارة.

– صدق المحتوى:

تم طرح الاستبيان في صورته الأولية على الخبراء للتعرف على الآتي:

- ✓ مدى مناسبة العبارات الخاصة لكل محور لقياس الموضوع قيد البحث.
- ✓ مدى مناسبة صياغة العبارات بالنسبة لموضوع البحث.
- ✓ معرفة مقترحات الخبراء حول حذف أو إضافة عبارات يراها الخبراء مناسبة للمحاور المقترحة.

وقد قام الباحثان بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء وعددهم (7) خبراء، وبناءً على إجماع الخبراء تمت الموافقة على جميع العبارات كونها جاءت أكثر من النسبة التي ارتضاها الباحثان وهي أكثر من 80%، فيما تم (إعادة صياغة بعض عبارات الاستبانة؛ حيث تم الغاء المجالات التي تندرج تحت مسمى كل

محور ودمج العبارات تحت مسمى المحاور الرئيسية، وذلك بناءً على أراء وملاحظات السادة الخبراء؛ حيث اشتملت الاستبانة بحسب آراء الخبراء على (40) عبارة توزعت على ثلاث محاور.

- الأسس العلمية للأداة:

استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق لاستمارة الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة ومجموع محورها، وكذلك ارتباط العبارة بالمجموع الكلى للاستبيان، وكذلك تم استخدام معامل الثبات الفاكرومباخ لحساب ثبات الاستبيان : -

- **حساب الصدق:** استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين العبارة والمجموع الكلي للاستبيان؛ حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الأول الممارسات المتعلقة بالأداء التدريسي وجاءت النتائج كالتالي:-

جدول رقم (2) يوضح حساب الصدق لمحاور الدراسة

م	المجالات	ارتباط العبارة بمحورها	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي	الدلالة
1	الممارسات المتعلقة بالأداء التدريسي	0.789**	0.791**	دالة
2	الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات	0.779**	0.787**	دالة
3	الممارسات المتعلقة بالتقويم	0.819**	0.785**	دالة

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج البرنامج الإحصائي spss

يتضح من جدول رقم (2) الآتي:-

- تراوح معامل ارتباط العبارة مع مجموع محورها ما بين (*0.632-0.945**)؛ حيث جاءت العبارات رقم (1، 2، 7، 8)، عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، فيما بلغ ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للاستبيان ما بين (*0.670- (**0.911)، حيث جاءت العبارات رقم (3، 4، 5، 6، 11)، عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، مما يدل على أنها ذات دلالة إحصائية عالية جدًا، وحصلت على معامل ارتباط قوي؛ حيث جاءت أغلب العبارات عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01).
- تم استبعاد (ثلاث عبارات) وهي كالتالي: العبارة رقم (10)، وذلك لعدم ارتباطها بالمجموع الكلى للاستبيان، وكما تم استبعاد العبارة رقم، (14، 15) لعدم ارتباطهما بمجموع محورها والمجموع الكلي للاستبيان.
- وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الأول (12) عبارة.

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الثاني الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات وجاءت النتائج كالتالي:-

- تراوح معامل ارتباط العبارة مع مجموع محورها ما بين (*0.670-0.887**)؛ حيث جاءت العبارات رقم (18، 19، 20، 21، 22، 25، 26)، عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، فيما بلغ ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للاستبيان ما بين (*0.659- (**0.914)، حيث جاءت العبارات رقم (16، 20، 23، 24، 26، 27)، عند مستوى دلالة (أقل

من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، مما يدل على أنها ذات دلالة إحصائية عالية جدًا، وحصلت على معامل ارتباط قوي؛ حيث جاءت أغلب العبارات عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01).

– وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثاني (12) عبارات

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستجابات العينة الاستطلاعية على المحور الثالث الممارسات المتعلقة بالتقويم وجاءت النتائج كالتالي:–

– تراوح معامل ارتباط العبارة مع مجموع محورها ما بين (*0.675– (**0.963)؛ حيث جاءت العبارات رقم (28، 30، 36، 39)، عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، فيما بلغ ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للاستبيان ما بين (*0.617– (**0.952)، حيث جاءت العبارات رقم (28، 30، 35، 36، 37)، عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.05)، وجاءت بقية عبارات المحور عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01)، مما يدل على أنها ذات دلالة إحصائية عالية جدًا، وحصلت على معامل ارتباط قوي؛ حيث جاءت أغلب العبارات عند مستوى دلالة (أقل من أو تساوي 0.01).

– وبذلك يصبح العدد النهائي لعبارات المحور الثالث (13) عبارات، فيما بلغت عدد عبارات الاستبيان النهائي (37) عبارة.

– الثبات:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معامل الفاكرومباخ لحساب ثبات الاستبيان لاستجابات العينة الاستطلاعية بعد حساب صدق الاستبيان.

جدول رقم (3) يوضح معامل ألفا لحساب ثبات الاستمارة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
1	الممارسات المتعلقة بالأداء التدريسي	12	.7510	0.866
2	الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات	12	.7320	0.855
3	الممارسات المتعلقة بالتقويم	13	.7580	0.870
الإجمالي الكلي		**37**	**.8410**	**.9170**

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج البرنامج الإحصائي spss

يتضح من جدول (3) ما يلي:

– أن قيمة الفا في المحور الأول بلغت (0.751)، فيما جاء الصدق الذاتي (0.866).

– وفي المحور الثاني بلغت قيمة الفا (0.732)، بينما جاء الصدق الذاتي (0.855).

– وبلغت قيمة ألفا في المحور الثالث (0.758)، وجاء الصدق الذاتي (0.870).

– حيث جاء ثبات المجموع الكلي للاستبيان (0.841)، والصدق الذاتي (0.917)، وكل هذا يدل على الثبات الجيد لاستمارة الاستبيان وكافية لإجراء البحث العلمي.

- الأدوات الإحصائية: أستخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي الذي تناسب مع موضوع البحث كما يلي: معامل الارتباط بيرسون – معامل الفا كرونباخ –

التكرارات والنسب المئوية، الأهمية النسبية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري.

5- عرض النتائج:

في ضوء هداف الدراسة وتساؤلاتها قام الباحثان بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات عينة الدراسة على استبانة " واقع التدريس في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء " وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة تبعًا لتساؤلاتها.

1/5: عرض نتائج التساؤل الذي ينص على ما واقع عملية التدريس والتأهيل في ظل معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعينة البحث حسب مجالات الدراسة (ن=30)

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة	الترتيب
الممارسات المتعلقة بالأداء التدريسي	3.91	0.87	%78	كبيرة	الأول
الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات	3.56	0.88	%71	كبيرة	الثاني
الممارسات المتعلقة بالتقويم	3.55	0.92	%71	كبيرة	الثالث

المصدر: من إعداد الباحث انطلاقا من نتائج البرنامج الإحصائي spss

2/5: مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) الآتي: حصل المجال الأول على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة ككل (3.91) وانحراف معياري (0.87)، وأهمية نسبية (78%)، والتي تبين أن واقع التدريس في ظل معايير الجودة جاء بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة كلٌّ من يوسف، غادة محمد (2020)، ودراسة عيسى، الهادي (2012)، ودارسة غزالي، رشيد، وبن قاصد علي الحاج محمد (2014)؛ حيث جاءت أهم النتائج إلى أنه يوجد ثلاث مهارات متعلقة بالأداء التدريسي حصلت على درجة كبيرة جدًا، وأن الجودة الشاملة أحد الأساليب الإدارية الحديثة التي تسعى الى خفض التكاليف المالية وإقلال الهذر التربوي أو الفاقد التعليمي، وتختلف مع دراسة حسين، سمير (2012) التي كانت نتائج دراسته أنه يتلقى أساتذة التعليم العالي بجامعة العربي بن مهيدي تكوين قصير المدى يتوافق مع مستوى معايير الجودة بمستوى متوسط.

وقد حصل المجال الثاني على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة ككل (3.56) وانحراف معياري (0.88)، وأهمية نسبية (71%)، والتي تبين أن واقع التدريس في ظل معايير الجودة جاء بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة كلٌّ من يوسف، غادة محمد (2020)، ودراسة القيروتي والمطيري (2008) والتي من أهم نتائجهما توفر عدد (5) مهارات من عملية التواصل والسمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة جداً، وإنه يوجد انسجام في العملية التعليمية.

يتضح من خلال ما سبق أن كلية التربية الرياضية تهتم بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على الرغم من شحة توفر الميزانية المخصصة لذلك، حيث يتم

متابعتهم باستمرار وتحثهم على تطوير مهارات التواصل مع الطلبة بما يتناسب مع الوضع الراهن وتكتفي بالدوارات التي تقام في مركز التطوير وضمان الجودة.

وقد حصل المجال الثالث على المرتبة الثالثة بمتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة ككل (3.55) وانحراف معياري (0.92)، وأهمية نسبية (71%) والتي تبين أن واقع التدريس في ظل معايير الجودة جاء بدرجة كبيرة، اتفقت مع دراسة كلٌّ من يوسف، غادة محمد (2020)، ودراسة (القيرتي والمطيري:2008) ودراسة شريفة، شرفي ومولود، هواورة (12/15/ 2021) حيث توصلت إلى وجود عدد (3) مهارات من عملية التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة، ووجود انسجام بين العملية التربوية في جامعة الكويت مع متطلبات إدارة الجودة، واختلفت مع دراسة كلٌّ من (عيسى الهادي:2012) التي تشير أهم النتائج إلى تعديل ثقافة المنظومة الجامعية بما يتلاءم مع إجراءات أسلوب إدارة الجودة الشاملة، ودراسة (حسين سمير:2012) حيث توصل إلى وعي الإدارة بضرورة ضمان الجودة، وتوفر عاملي المدة والتمويل الكافيين، نظام تقويم فعال بمستوى متوسط.

ويتضح من خلال ما سبق أن كلية التربية الرياضية تهتم بتطوير قدرات عضو هيئة التدريس في التعرف على مختلف أساليب التقويم في ظل معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال تطبيق سياسة جودة محددة ومشتركة من خلال نشر المعلومات الإدارية أول بأول عن طريق نشرها ورقياً أو الكترونياً وتعميمها لجميع هيئاتها، واختيار القيادات الأكاديمية ضمن معايير الجودة وتطبيق معايير الجودة.

– الخاتمة:

الاستنتاجات والتوصيات:

– الاستنتاجات:

– يتميز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بالتنويع في استخدام أساليب وطرائق التدريس الحديثة، والتمكن من المادة العلمية.

– يوجد لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بعض أوجه القصور في مراعاة ما يطبق في الحياة العملية، ونادرًا ما يتم تحفيز الطلبة على القراءة والاطلاع.

– حصل المجال الأول الممارسات المتعلقة بالإداء التدريسي على المرتبة الأولى، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة كبيرة.

– يتميز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بتنمية مهارات التفكير والابداع، وتركيز انتباه الطلبة نحو المادة العلمية.

– يوجد لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بعض أوجه القصور في مساعدة الطلبة على التصور الذهني للأنشطة التعليمية، والتحكم بالتنويع في الصوت أثناء الالقاء.

– حصل محور الممارسات المتعلقة بالتواصل والسمات على المرتبة الثانية محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة كبيرة.

– يتميز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بتوزيع درجات الامتحانات على المقرر بشكل كامل، ويتقبلوا مراجعات الطلبة لأوراق الامتحانات.

– يوجد لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة صنعاء بعض أوجه القصور في تقويم الطلبة بعدالة، وتعريفهم بأخطائهم.

– حصل محور الممارسات المتعلقة بالتقويم على المرتبة الثالثة، محققًا متطلبات الجودة الشاملة بدرجة كبيرة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند جميع متغيرات الدراسة(الجنس، الدرجة العلمية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ويرجع ذلك لتطبيق معاير أدارة الجودة الشاملة في جميع مجالات الدراسة.

– **التوصيات:**

– قيام كلية التربية الرياضية بإنشاء وحدة إدارية خاصة بالجودة باسم" معايير ضبط الجودة" على أن تكون هذه الوحدة مستقلة إدارياً وفنياً ومالياً لضمان قيامها بدورها بموضوعية ونزاهة.

– قيام كلية التربية الرياضية بإجراء دراسة وبشكل دوري كل(3–5) سنوات باسم دراسة التقييم الذاتي للتعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات.

– تهيئة الجو العام على تقبل انتشار ثقافة الجودة الشاملة بكلية التربية الرياضية.

– عقد ندوات ودورات خاصة بأعضاء هيئة التدريس من أجل تطويرهم مهنيا، وحثهم على تطبيق معايير الجودة الشاملة.

– ربط ما يمارسه الطلبة في الكلية بمتطلبات واحتياجات سوق العمل في المجتمع.

– تعميم نتائج البحث على المستفيدين منه.

المراجع:

الكتب:

- الغزاوي، نجم (2006): *"التدريب الاداري "*، دار اليازوري للنشر و التوزيع الطبعة العربية ، عمان الأردن.
- عبدالرحمن، ثابت ، ومرسلي محمد (2003): *"الإدارة الاستراتيجية(مفاهيم ونماذج تطبيقية")*، الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإبراهيمية، الإسكندرية، مصر.
- عليمان، صالح ناصر (2008): *"إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطور"*، ط1، دار الشوق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، عبد الستار (2010): "تطبيقات في إدارة الجودة الشاملة" ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- فضل الله، تفاؤل وعبد الله، صلاح ، (2017): "واقع طرق تدريس مادة التربية البدنية بالمدارس الثانوية بمحلية الخرطوم"، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

المجلّات والدوريات:

- شريفة، شرفي ومولود، هواورة (15/12/ 2021) "التكوين الجامعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية"، *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/ المجلد 06/ العدد: 02 –ص: 556 – 577.*
- بوعلاق، مبارك (2012): "دور هيئة التدريس في تصور نمط إدارة الجامعة دراسة حالة جامعة ورقلة 2010/2009"، *مجلة الباحث*، العدد: 11، ص: 205 – 213.
- خالد بن سليم، (2022): "الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمهنة التدريس في ظل بعض المتغيرات"، *مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد (9) العدد (3) ص: (224 – 244)
- غالب، ردمان، وعالم، توفيق (2008): "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخلة للجودة الشاملة في التعليم الجامعي"، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، المجلد (1)، العدد 01، ص 160 – 188.

- غزالي، رشيد، وبن قاصد، علي (2014)، تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، *مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، المجلد/ (11)، العدد (11) ص: 146 – 169.
- يوسف، غادة محمد (2020)، "تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعبير حركي من وجهة نظر طالبات كلية التربية الرياضية الزقازيق"، *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، الجزء 2، 89. ص(176 –197).

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- القيروتي، والمطيري (2008):"*آراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت من حيث انسجام العملية التربوية في جامعة الكويت مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة*"، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، الكويت.
- بن حسين، سمير (2012): "*تكوين أساتذة التعليم العالي في ضوء متطلبات الجودة*"، رساله ماجستير في علم النفس، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، الجزائر.
- زرقان، ليلى (2013): "*اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف*"، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف 2، الجزائر.
- عيسى، الهادي (2012): "*تطبيق نظام الجودة الشاملة في تسيير وادارة معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر وسبل إنجاحها*"، جامعة وهران، رساله ماجستير، وهران، الجزائر.
- موزاوي، سامية (2004): "*مكانة تسيير الموارد البشرية ضمن معايير الايزو وإدارة الجودة الشاملة*"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- ميمون، عيسى (2014): "*اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*"، رساله ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- نمور، نوال (2012): "كفاءة هيئة التدريس و أثرها على جودة التعليم العالي – دراسة حالة كلية الاقتصاد و علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة"، رسالة ماجستير، الجزائر.